

تفسير البغوي

وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ نَغَادِرْ مِنْهُمُ أَحَدًا

قوله عز وجل : (ويوم نسير الجبال) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : " تسير " بالتاء

وفتح الياء (الجبال) رفع دليله : قوله تعالى : " وإذا الجبال سيرت " (التكوير - 3)

وقرأ الآخرون بالنون وكسر الياء " الجبال " نصب وتسير الجبال : نقلها من مكان إلى

مكان . (وترى الأرض بارزة) أي : ظاهرة ليس عليها شجر ولا جبل ولا نبات كما قال

: " فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا أمّتا " (طه - 107) . قال عطاء : هو بروز

ما في باطنها من الموتى وغيرهم فترى باطن الأرض ظاهرا . (وحشرناهم) جميعا إلى

الموقف والحساب (فلم نغادر منهم) أي : ترك منهم (أحدا)